

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[398] به عهدا " ؟ قال نعم فاتيناه فقال هل سمعت لعلى " ع " منقبة قال نعم إذا حدثك فاسأل عنها المهاجرين قريشا " : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام يوم غدیر خم فابلق ثم قال يا أيها الناس الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قالها ثلاث مرات ثم قال ادن يا على فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه حتى نظرت إلى بياض ابطيها وقال من كنت مولاه فعلى مولاه ثلاث مرات قال فقال عبد الله بن علقمة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وأشار إلى اذنيه وصدره قال سمعته اذنای ووعاه قلبی قال عبد الله بن شريك فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمة فقال إني أتوب إلى الله واستغفره من سب على عليه السلام ثلاث مرات. وروى ابراهيم بن ديزيل الهمداني في كتاب صفين باسناده عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فانقطع شمع نعله فلقاها إلى على " ع " بصلحها ثم قال ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر انا هو يا رسول الله ؟ قال لا فقال عمر بن الخطاب انا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه ذاكم خاف النعل ويد على " ع " على نعل رسول الله صلى الله عليه وآله يصلحه قال أبو سعيد فاتيت عليا " ع " فبشرته بذلك فلم يحفل به كأنه شيء كان قد علمه من قبل. وعن أبي هارون العبدی قال كنت أرى رأى الخوارج لا رأى لى غيره حتى جلست إلى أبي سعيد الخدري فسمعتة يقول أمر الناس بخمس فعملوا باربعة وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه الأربعة التى عملوا بها قال الصلاة والزكاة والحج والصوم فقال وما الواحدة التى تركوها قال ولاية على بن أبى طالب قال وإنها مفترضة معهن قال نعم قال فقد كفر الناس قال إذا كفر الناس فما ذنبى. وروى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن ثابت عن اسماعيل عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم معاوية بن أبى سفيان على منبرى